



المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لمنظمة العمل الدولية

” تدريب ريادي حول مكافحة الاتجار بالبشر والعمل الجبري: التحديد والاستجابة

عمان، الأردن، 18-20 فبراير 2013

مذكرة حول المعلومات الأساسية

### الخلفية

قامت منظمة العمل الدولية في العام 2011-2012 بتنفيذ مشروع للابحاث إقليمي حول الإتجار بالبشر في الشرق الأوسط وطوّرت مبادرات للتعاون التقني. وسعيًا إلى تطوير الأنشطة التي تستجيب في الشكل المناسب إلى الحاجات التقنية الخاصة بأصحاب المصلحة الوطنيين، بادرت منظمة العمل الدولية إلى عقد اجتماعات قبل إجراء المشاورات، في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 2012 من أجل فهم الوضع السائد في كل بلد في شكل أفضل والتماس ردود الفعل على تطوير المنهج المُتبّع في التدريب.

وخلال دورة المشاورات هذه، عبّر أعضاء اللجنة الوطنية لمنع الإتجار بالبشر عن الحاجة إلى زيادة عدد الدورات التدريبية وطلبوا من منظمة العمل الدولية التركيز في شكل شمولي أكثر على طريقة مكافحة قضايا الإتجار بالبشر في الأردن والاستجابة إليها. من جهة أخرى، عبّرت الجهات المعنية الأساسية التي تمّ الاتصال بها عن اهتمامها بالمشاركة في هذا النوع من برامج التدريب وطلبت أن تغطّي هذه البرامج عدّة مواضيع أساسية منها الإطار القانوني الأردني المعنيّ بمكافحة العمل الجبري والإتجار ومختلف أنواع الإتجار القائمة، إلى جانب أنظمة الإحالة المُعتمدة حاليًا في البلد.

### ملف المشاركين وعملية اختيارهم

يتوجّه هذا التدريب إلى الجهات المسؤولة عن إنفاذ القانون في الأردن بمن فيها مفتشي العمل، ضباط الشرطة، المدّعين العامين والقضاة. وسيشارك في التدريب ثلاثون متدربًا قادمًا من وزارة العمل ووزارة الداخلية (مديرية الأمن العام) ووزارة العدل.

### الأساس المنطقي والأهداف التعليمية

يهدف برنامج التدريب التجريبي هذا إلى تدريب الموظفين المسؤولين عن إنفاذ القانون على رصد حالات العمل الجبري في الأردن والتحقق فيها وملاحقتها قضائيًا والاستجابة إليها في شكل أفضل بما فيها حالات الإتجار بالبشر بهدف الاستغلالهم في العمل. ومن شأن التدريب أن يركّز على ممارسات العمل الجبري المُعتمدة في القطاع الخاص.

وفي نهاية هذا التدريب، سيتمكن المشاركون في التعرف بشكل أفضل على العمل الجبري كما هو مُعرّف في السياقين الدولي والوطني، إلى جانب طرق التعرف على حالات العمل الجبري وتفتيش أماكن العمل بهدف دعم الفوز بالدعاوى التي تُرفع بحقّ الجناة.

وستقوم الدورة التدريبية تحديدًا بـ:

- تعريف المشاركين على العمل الجبري والإتجار بالبشر من خلال تفسير الأطر المفاهيمية والقانونية على المستوى الدولي والوطني على حدّ سواء.
- تعزيز فهم المشاركين للروابط بين العمل الجبري وبين إدارة هجرة اليد العاملة وكيفية العمل من أجل إصلاح هيكلية سوق العمل الحالية التي تؤدي إلى الإتجار بالبشر.

- تعزيز فهم المشاركين لعمليات العمل الجبري وأنواعه. وبناءً على خلاصات البحث الإقليمي الذي أعدته منظمة العمل الدولية، من الواجب أن يزود التدريب المشاركين بأمتثلة عن الإتجار بالبشر الهادف إلى الاستغلال في العمل في جميع القطاعات الاقتصادية في الأردن.
- زيادة معرفة المشاركين بالتحديات القائمة أمام إنفاذ القوانين التي تمنع العمل الجبري والإتجار بالبشر في الأردن.
- تعريف المشاركين على المؤشرات القابلة للقياس والتي بإمكانهم استخدامها لرصد حالات العمل الجبري.
- تشجيع المشاركين على اعتماد مقاربة تركز على الضحية خلال جميع مراحل التنفيذ.
- تعزيز التعاون بين مفتشي العمل وضباط الشرطة والمدعين العامين والقضاة من خلال تحديد نماذج التعاون الفعالة وآليات الإحالة الناجعة.

### المنهجية والميسرين

يتضمن التدريب مجموعة من الجلسات العامة والنقاشات ضمن مجموعات صغيرة، إلى جانب دراسات للحالات الفردية مبنية على البحث الإقليمي الذي قامت به منظمة العمل الدولية حول عمليات الإتجار بالبشر في الشرق الأوسط. وسيتم تيسير بعض الجلسات المعينة من خلال استخدام وحدات تعليمية مأخوذة من النسخة العربية الجديدة لأداة التعلم الإلكتروني الخاصة بالعمل الجبري التي طورتها منظمة العمل الدولية. من جهة أخرى، سيسعى التدريب إلى الاستفادة من خبرة المشاركين في السياق الأردني. وسيتم استخدام دراسات الحالات الفردية على وجه الخصوص من أجل تشجيع مشاركة المتدربين.

وسيتم تيسير التدريب من جانب عدد من المتحدثين القادمين من منظمة العمل الدولية، بالإضافة عدد من الخبراء من منظمات دولية وأردنية أخرى ناشطة في مجال مكافحة العمل الجبري في الأردن وعلى المستوى الدولي على حد سواء. وعند انتهاء التدريب، سيتم تقييم منهجية ومضمون الدورة.

### اللغة المعتمدة خلال الدورة التدريبية

سيقدم الميسرون عروضهم باللغتين الإنكليزية والعربية وستكون الترجمة متوفرة بهتين اللغتين كما وستتم ترجمة جميع شرائح العرض إلى اللغة العربية قبل بدء التدريب.